جامعة القاهرة
كلية الإعلام
قسم الإذاعة والتليفزيون

صورة الأجهزة الأمنية والعسكرية المصرية كما تعكسها الأفلام السينمائية

دراسة مقدمة للحصول علي درجة الدكتوراة في الاعلام قسم الإذاعة والتليفزيون

إعـداد
رانيا فوزي حنفي محمود مرسي

إشـــراف
أ.د محمد محمود المـرسـي
أستاذ الإعلام بقسم الاذاعة والتليفزيون
كلية الاعلام ـجامعة القاهرة
٢٠١٩

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي(٢٨)

صدق الله العظيم

سورة طـه

شكـــر وعرفـــان

باديء ذي بدء أحمد الله وأشكر فضله الذي لايعد ولايحصي فلولا توفيقه ما تسني لي الانتهاء من إعداد هذه الرسالة ، كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلي أستاذي **الأستاذ الدكتور محمد محمود المرسي** المشرف علي الرسالة الذي كان ومازال مثالاً لدماثة ورقي العلم والأخلاق فلم يبخل بعلمه أو بوقته بل كثيراً مايسعي وبنفسه لتشجيعي وتوجيهي وتذليل الكثير من العقبات أمامي فهو مثابر توجيهاته دقيقة ، وصاحب أفكار خلاقة حيث كان لا يترك كبيرة ولا صغيرة تحتاج مراجعة ألا وراجعها ، وقد لمست فيه أيضاً الجانب الأنساني العميق فجزاه الله كل الخير ونفع به وبعلمه بلدنا الحبيب .

وأتوجه بخالص الشكر والإمتنان والتقدير إلي السادة أعضاء لجنة المناقشة والحكم وعلي رأسهم **الأستاذ الدكتور حسن عماد مكاوي** الأستاذ بكلية الإعلام قسم الاذاعة والتليفزيون ذو العطاء الوفير والنفس الهاديء والمعلومات الغزيرة والذي أضاف الكثير في مجال الإعلام والذي كان لي الشرف التعلم علي يديه في مرحلة الدراسات العليا مناهج البحث العلمي الصحيح ، علاوة علي استفادتي من كتاباته وآرائه العلمية.

كما أتوجه بالشكر والتقدير الي **الأستاذ الدكتور أحمد فهمي عبد الظاهر** الأستاذ بالمعهد العالي للسينما صاحب التخصص الدقيق والأدب الجم والعلم الرصين والأفكار المتجددة التي تدل علي فكر عميق وعلم وافر كما اتقدم له بخالص الشكر والأمتنان لمساعدتي في الوصول لعينة المقابلة المتعمقة من الخبراء والمتخصصين من (كتاب السيناريو ، المخرجين ، النقاد السينمائيين ، وأساتذة المعهد العالي للسينما والمعهد العالي للنقد الفني ذات الأهتمام بموضوع الدراسة .

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلي أغلي الناس أبي وأمي حفظهما الله لي وأطال عمرهما فأبى مثلي الأعلي في الحياة مثال الكفاح والمثابرة عاش عمره من أجل أسرته ، وأمي رمز الحنان والعطف والعطاء الذي لاحدود له أفنت نفسها لنا ولم تطلب منا سوي نجاحنا في الحياة .

أما زوجي فلا أجد الكلمات التي توفيه حقه فقد ضحي براحته وإستقراره من أجلي شجعني ووقف بجانبي فلاأجد سوي أن أقول له حفظك الله لي من كل شر وبارك الله لي في أسرتي الصغيرة ،كما أخص بالإمتنان والمحبة لكل من أبنائي ياسين ويحيي وحمزة وأخوتي فلهم مني جميعاً كل المحبة التي لا يزيدها البر ولا ينقصها الجفاء.

وفي النهاية أحمد الله أن عرفني بكل من حولى ممن بذلوا لي من علمهم أو وقتهم أو تشجيعهم فلهم كل الشكر ولهم جميعاً أهدي هذه الرسالة .

الباحثة

المحتويات

المقدمة ١-٣

الفصل الأول : الإطار المنهجي والنظري للدراسة :..... ٤-٥٣

أولاً:مشكلة الدراسة..... ٦-٧

ثانياً: أهمية الدراسة ٧-٨

ثالثاً: أهداف الدراسة..... ٨-٩

رابعاً: الاطار النظري للدراسة..... ٩-١٤

خامساً: الدراسات السابقة..... ١٥-٣٨

التعقيب علي الدراسات السابقة وأوجه الإستفادة منها..... ٣٨-٣٩

سادساً : تساؤلات الدراسة..... ٤٠-٤١

سابعاً: التعريفات الاجرائية للمفاهيم ٤١-٤٣

ثامناً :نوع ومنهج الدراسة..... ٤٣

تاسعاً :مجتمع وعينة الدراسة ٤٤-٤٥

عاشراً:أدوات جمع البيانات..... ٤٥-٥٢

الحادي عشر:الصدق والثبات..... ٥٢-٥٣

الفصل الثاني: الأجهزة الأمنية والعسكرية في المجتمع المصري..... ٥٤-١٥٥

مفهوم الاجهزة الامنية..... ٥٥

موقع الاجهزة الامنية في النظام السياسي..... ٥٥

علاقة الأجهزة الأمنية بالأجهزة الأخرى في الدولة ٥٦-٥٨

المبحث الأول : جهاز الشرطة المصرية..... ٥٩-١٠١

اولًا:الصلاحيات والاختصاصات المنوطة بوزارة الداخلية المصرية ٦٢-٦٤

ثانياً :آليات العملية الأمنية لجهاز الشرطة ٦٤-٦٦

ثالثاً :دور الشرطـة في المجتمع ٦٦-٦٨
العقبـات التي تـواجه عـلاقة الشرطة بالمجتمع وطرق علاجها.....٦٩-٧١
رابعاً :الشـــرطـــة و ثـــورة ٢٥ ينـــاير ٧١- ٧٥
أسبـاب إنهيـــار جهـــاز الشـرطـــة ٧٢-٧٣
أبرز ملامح ظاهرة الانفلات الامني في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٧٤-٧٥
خامساً :دور الأجهزة الأمنية في التصدي لحالات الانفلات الأمني ٧٥-٧٧
السبـل العامة لإعادة بناء أجهزة الشرطة وإصلاحها بعـد ثورة ٢٥ يناير.....٧٦-٧٧
سادســاً إنعكـاســات النظــام السيـاسـي علــي الـوظيفـــة الشـرطيـــة ٧٧-٧٨
ســابعــاً :دور الشـرطـــة فـــي مـرحلـــة التحـــول الـديمقـراطـــي ٧٨-٧٩
ثـامنــاً: أبـرز ملامـح تطـويـر أسلـوب الأداء الشرطـــي بعـد ثـورة ٢٥ ينـايـر ٧٩- ٨٣
تاسعــاً:أهم التطورات في جهاز الشرطة بعد ثـورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يـونيو ٢٠١٣.....٨٣-٨٥
عاشـــراً:مقتـرحـات لتحسيـــن صـــورة الشـــرطـــة أمـــام الجمهـــور ٨٥-٨٦
الحادي عشر :العلاقة بيـــن الاجهزة الامنية ووسائل الاعلام ٨٦-٩٠
دور الاعلام في مجالات التوعية الأمنية.....٨٧-٩٠
الثاني عشر :أهمية الصـورة الـذهنيـة لجهـاز الشرطة المصريـة.....٩٠-١٠١
دور وسائل الاعـلام فـي تكـوين الصورة الذهنية للشرطة وأهـم العوامـل المؤثرة فيها.....٩١- ٩٣
دور وسائل الاعلام في تكوين الصورة الذهنية لجهاز الشرطـة ٩٣-٩٩
العوامل المـؤثرة فـي تكـوين وترسيخ الصورة الـذهنية لجهـاز الشـرطة ١٠٠-١٠١
المبحث الثاني :المؤسسة العسكرية.....١٠٢-١٥٥
أولاً : الأصـول التاريخية لنشأة المؤسسة العسكرية المصرية وتطورها.....١٠٥-١١٥
ثانياً:الأدوار المتغيرة للمؤسسة العسكرية المصرية وعلاقة الجيش المصري بالحياة السياسية المصرية. ١١٥-١١٧
ثالثاً : محددات الدور السياسي للمؤسسة العسكرية المصرية ١١٨-١٢٣
١- المحددات الداخلية وأثرها على الدور السياسي للمؤسسة ١١٨-١٢٠

٢- دور المؤسسة العسكرية في صنع القرار السياسي.....١٢٠-١٢٣
رابعاً : دور المؤسسة العسكرية المصرية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.....١٢٣- ١٣٥
- أسباب إندلاع ثورة ٢٥ يناير.....١٢٥-١٢٩
- دور المؤسسة العسكرية في إنجاح الثورة وموقفها من ثورة ٢٥ يناير.....١٢٩-١٣٠
- المؤسسة العسكرية وقضايا التحول الديمقراطي.....١٣١-١٣٥
خامساً:دورالمؤسسة العسكرية في بنية النظام المصري مابعد ثورة٣٠ يونيو٢٠١٣..... ١٣٥-١٥٠
١- وضح التغيرات السياسية في مصر بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ..... ١٣٥-١٤٥
٢- الخارطة السياسية المصرية بعد قرارات المؤسسة العسكرية في ٣ يوليو٢٠١٣ .....١٤٥-١٤٧
٣- المؤسسة العسكرية والأمن القومي المصري ١٤٧-١٤٨
٤- المؤسسة العسكرية ومؤسسة الرئاسة بعد ثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣.....١٤٨-١٥٠
سادسا: دور وسائل الاعلام في تكوين الصورة الذهنية للمؤسسة العسكرية.....١٥٠-١٥٥
أ-أهمية الصورة الذهنية للمؤسسة العسكرية.....١٥٠-١٥٢
ب- طبيعة العلاقة بين المؤسسة العسكرية والاعلام.....١٥٢-١٥٥
الفصل الثالث :دور السينما في تكوين الصورة الذهنية عن الأجهزةالأمنية والعسكرية.....١٥٦-٢١٠
المبحث الأول: نشأة الدراما السياسية ومفهومها(المفهوم- النشأة -الاتجاهات).....١٥٧-١٨٦
أولاً : مفهوم الدراما السياسية.....١٥٨-١٥٩
ثانياً : نشأة الدراما السياسية ١٥٩-١٦١
ثالثاً : إتجاهات التأليف في الدراما السياسية.....١٦١-١٨٦
أ- الدراما التي تتناول قضايا سياسية.....١٦٣-١٨٥
١- النشأة والمفهوم.....١٦٣-١٧٢
ب- دراما الحرب.....١٧٢- ١٨٥
١- النشأة والمفهوم ١٧٢-١٧٣
٢- نماذج من الدراما التي تناولت الحروب في مصر.....١٧٣-١٨٥
الدراما التي تناولت حرب ١٩٥٦.....١٧٥-١٧٩

الدراما التي تناولت حرب ١٩٦٧(النكسة).....١٧٩-١٨١

الدراما التي تناولت حرب الاستنزاف..... ١٨١-١٨٢

الدراما التي تناولت حرب أكتوبر ١٩٧٣.....١٨٢-١٨٥

عقبات أمام الدراما السياسية بشكل عام في مصر.....١٨٥ -١٨٦

المبحث الثاني : السينما والصورة الذهنية للاجهزة الامنية والعسكرية.....١٨٧- ٢١٠

تمهيد:.....١٨٨-١٩٠

أولاً :السينما وتأثيرها فى المجتمع..... ١٩٠-١٩٢

ثانياً: السينما السياسية ودورها في المجتمع..... ١٩٢-١٩٦

ثالثاً : الصورة الذهنية وعلاقتها بفن السينما.....١٩٦-١٩٧

رابعاً: أهمية الصورة الذهنية للأجهزة الامنية والعسكرية (التعريف بالصورة وأبعادها ومصادر تكوينها)١٩٧-٢٠٥

- مفهوم الصورة الذهنية ١٩٧-١٩٩
- أبعاد الصـورة الـذهنيـة.....١٩٩-٢٠١
- مصـادر تكـويـن الصـورة الـذهنيـة.....٢٠١-٢٠٢
- أهمية الصورة الذهنية للاجهزة الامنية والعسكرية ٢٠٢-٢٠٥

خامساً :رجل الامن في السينما المصرية.....٢٠٥-٢٠٩

ساساً :دورالسينما في تكوين الصورة الذهنية عن الأجهزة الأمنية والعسكرية.....٢٠٩-٢١٠

الفصل الرابع : نتائج الدراسة التحليلية.....٢١١-٢٦٠

المحورالأول :خصائص الافلام السينمائية المصرية التي عكست صورة الاجهزة الامنية والعسكرية .٢١٢-٢١٨

المحورالثاني :سمات وملامح الاجهزة الامنية والعسكرية كما عكستها الافلام السينمائية المصرية.....٢١٨-٢٢٤

المحورالثالث :الخصائص الديموجرافية للشخصية الامنية والعسكرية في الأفلام السينمائية المصرية..٢٢٤-٢٣٠

المحورالرابع :سمات وملامح الشخصية الامنية والعسكرية كما عكستها الافلام السينمائية المصرية...٢٣٠-٢٤٤

المحورالخامسالمعالجة السينمائية للاجهزة الامنية والعسكرية كماعكستها الافلام السينمائية المصرية٢٤٤-٢٥٨

دلالات نتائج الدراسة التحليلية.....٢٥٩-٢٦٠

الفصل الخامس: نتائج المقابلات المتعمقة ٢٦١-٢٩٧

المحور الأول : طبيعة المعالجة السينمائية المقدمة عن صورة الأجهزة الأمنية والعسكرية والعاملين بها من ضباط وأفراد وانعكاسات هذه المعالجة السينمائية علي اتجاهات وسلوكيات المواطنين ٢٦٢-٢٧٨

المحور الثاني : حجم التجاوزات والقصور وكذلك المحاسبة والأصلاحات داخل الأجهزة الأمنية والعسكرية كما عكستها الأفلام السينمائية ٢٧٨-٢٨٢

المحور الثالث : دور ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو في تغيير صورة الأجهزة الأمنية والعسكرية.....٢٨٢-٢٨٤

المحور الرابع: أهم مقترحات النخبة نحو صورة الأجهزة الأمنية والعسكرية وأهم القضايا والموضوعات الأمنية والعسكرية والسلوكيات التي تحتاج للمعالجة خلال الفترة المقبلة والتركيز عليها ٢٨٤-٢٩٧

خلاصة الدراسة ومقترحاتها:.....٢٩٨-٣٠٨

أولاً :خلاصة نتائج الدراسة التحليلية ٢٩٩-٣٠٢

ثانياً :خلاصة نتائج المقابلات المتعمقة.....٣٠٣-٣٠٥

ثالثاً :المقترحات والحلول لتحسين الصورة الذهنية عن الاجهزة الامنية والعسكرية لدي الجمهور..... ٣٠٥

رابعاً :أهم التوصيات:.....٣٠٦-٣٠٨

مراجع الدراسة :.....٣٠٩-٣٣٨

ملاحق الدراسة.....٣٣٩-٤٠٣

ملحق رقم (١) استمارة تحليل المضمون.....٣٤٠-٣٦٦

ملحق رقم (٢) قائمة بالافلام التي قامت الباحثة بتحليلها.....٣٦٧ -٣٦٩

ملحق رقم (٣) البيانات التوثيقية للأفلام السينمائية التي تم تحليلها.....٣٧٠-٣٨٥

ملحق رقم (٤)بيان بأسماء النخبة عينة المقابلات المتعمقة ٣٨٦-٤٠٠

ملحق رقم (٥) دليل المقابلات المتعمقة ٤٠١- ٤٠٣

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
١	مصدر قصة الفيلم	١١٢
٢	موضوع الفيلم	٢١٣
٣	القالب الفني للفيلم	٢١٤
٤	جهة إنتاج الفيلم	٢١٥
٥	عدد المشاهد والمدة الزمنية التي صورت (جهاز الشرطة المصرية)	٢١٦
٦	عدد المشاهد والمدة الزمنية التي صورت المؤسسة العسكرية	٢١٧
٧	الاساليب والوسائل التي أتبعتها الاجهزة الامنية والعسكرية	٢١٨
٨	الاساليب الايجابية التي أتبعتها الاجهزة الامنية والعسكرية	٢٢٠
٩	الاساليب السلبية التي أتبعتها الاجهزة الامنية والعسكرية	٢٢٢
١٠	الفئة العمرية للشخصية الأمنية /العسكرية	٢٢٤
١١	المستوي التعليمي للشخصية الأمنية / العسكرية	٢٢٦
١٢	الحالة الإجتماعية للشخصية الأمنية /العسكرية	٢٢٧
١٣	المستوي الإقتصادي للشخصية الامنية / العسكرية	٢٢٨
١٤	المهنة للشخصية الامنية / العسكرية	٢٢٩
١٥	القائم بالعمليات الدفاعية عن الوطن	٢٣٠
١٦	طبيعة أدوار الشخصيات الأمنية /العسكرية في الفيلم	٢٣٢
١٧	ملامح وسمات الشخصية الأمنية /العسكرية	٢٣٣
١٨	الملامح والسمات الإيجابية للشخصية الأمنية /العسكرية	٢٣٤
١٩	الملامح والسمات السلبية للشخصية الامنية /العسكرية	٢٣٦
٢٠	المشكلات التي تواجهها الشخصية الامنية / العسكرية في عملها	٢٣٨
٢١	مصير الشخصية الامنية / العسكرية	٢٣٩
٢٢	مدي إنتماء الشخصية الامنية / العسكرية وعلاقتها بالوطن	٢٤٢
٢٣	ولاء الشخصية الأمنية / العسكرية	٢٤٣

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
٢٤	القطاع الذي يتناوله الفيلم ويتبع الجهاز الامني	٢٤٤
٢٥	القطاع الذي يتناوله الفيلم ويتبع المؤسسة العسكرية	٢٤٥
٢٦	نوع الإضطهاد الذي تعرض له المواطن من قبل الاجهزه الامنية / العسكرية	٢٤٦
٢٧	القضايا الامنية / العسكرية التي عالجها الفيلم	٢٤٨
٢٨	القضايا والاحداث الأمنية التي عالجها الفيلم	٢٥٠
٢٩	الاحداث والقضايا العسكرية التي عالجها الفيلم	٢٥١
٣٠	الفترة الزمنية للمعالجة السينمائية لصورة الاجهزة الامنية / العسكرية	٢٥٢
٣١	الدول والمدن التي وقعت فيها الاحداث	٢٥٤
٣٢	طبيعة الصراع للمعالجة السينمائية للاجهزة الامنية / العسكرية	٢٥٥
٣٣	إتجاه مضمون الفيلم نحو الاجهزة الامنية والعسكرية	٢٥٨

المقدمـــة :

يعتبر الأمن حاجة أساسية للأفراد ،كما هو ضرورة من ضرورات بناء و تطور المجتمع وصمام أمان لبقائه، و مرتكز أساسي لتشييد الحضارة ، فلا أمن بلا إستقرار و لا حضارة بلا أمن ، و لا يتحقق الأمن إلا في الحالة التي يكون فيها العقل الفردي و الحس الجماعي خالياً من أي شعور بالتهديد للسلامة و الاستقرار[١]، وعليه فحفاظاً على مسيرة الحياة البشرية بصورة آمنة كان لزاماً على جميع المجتمعات بذل كل الجهود للقيام بالمسؤوليات المنوطة بها تجاه مواطنيها لتحقق لهم أكبر قدر ممكن من الأمن والأستقرار من خلال إيجاد المؤسسات الأمنية ، حتى أصبحت اليوم تشكل بحق عماد سلطة المجتمع ، لأنه مهما تباينت النظم السياسية أو الإجتماعية أو الأقتصادية للمجتمعات فمن المُسلم به أنها صارت تُمثل التجسيد الطبيعي لسلطة المجتمع من خلال القيام بواجباتها الأمنية للحفاظ على الأمن و الأستقرار ، و بما أن أفراد المجتمع ومؤسساته هم من تقع عليهم مسئولية المشاركة مع المؤسسات الأمنية، فإنه من الواجب عليهم دعم أمن المجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة كما يعتبر واجباً حتمياً عليهم أقره الدين وكافة النظم والأعراف.

لم يمربمصر من قبل مثل هذا التحدي الأمني الخطير ، فالأحداث التي مرت بها البلاد منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ وما صاحب الثورة من توترات تمثلت في الحركة غير المنضبطة للطلبات الفئوية، والإضرابات المستمرة التي تعطل حركة الانتاج والتواجد الملحوظ للبلطجية في كل التجمعات الجماهيرية الكبيرة ، وما أعتري ذلك التناول الاعلامي من تخبط وإتجاهات سلبية نحو الأجهزة الأمنية قد أدي إلي تكوين صورة ذهنية سلبية في أذهان بعض المواطنين تجاه الأجهزة الأمنية وترسيخ الصورة في أذهان البعض الآخر ، مما أثرت بشكل كبيرعلي فاعلية الوجود الأمني وظهور العديد من أعمال البلطجة ، فضلاً عن شحن الرأي العام ضد أجهزة الشرطة ،وهو الأمر الذي أثر بشكل مباشر علي نفسية العنصر البشري بأجهزة الشرطة وأيضاً علي فاعلية الأداء الأمني[٢]، وإنكسار هيبة جهاز الشرطة في الشارع المصري. وسبب هذا التداعي الأمني وعدم قدرة جهاز الأمن على ضبط الشارع إلي إضطرار القوات المسلحة إلى النزول للشارع والقيام بواجب الشرطة الطبيعي في تأمين المنشآت، فالجيش المصري المنوط به في الأساس الدفاع ضد التهديدات الخارجية وجد نفسه بعد إندلاع ثورة٢٥ يناير ٢٠١١ في مواجهات داخلية، وتحولات ديمقراطية، وتهديدات إرهابية وفكرية.

وبالتالي فإنه يمكن القول إنه بينما فتحت ثورة ٢٥ يناير الباب لتطور ديمقراطي فإنها فتحت الباب أيضـاً لزيادة دور المؤسسـة العسكرية في السياسـة ، وأنها بانحيازها للثورة قد حجزت لنفسها مكاناً بين القوى التي

---

١. حمدان علي الشمراني ، "الدورالمجتمعي للمؤسسات الأمنية "،**بحث مقدم لندوة المجتمع والأمن** أطلع عليه بتاريخ ١٠/١٠/ ٢٠١٥ متوفر عل http://www.minshawi.com/other/shumrani.htm

٢. باسم العطار ،"الشرطة المجتمعية وأثرها في الحد من الجريمة"دراسة تحليلية مقارنة ، **رسالة دكتوراة** ،(أكاديمية الشرطة : كلية الدراسات العليا، ٢٠١١) ص ٤٧

قد تسهم في صنع المستقبل السياسي في البلاد ، وهو يقوم بهذا الفعل إنطلاقاً من طبيعته كأهم مؤسسات الدولة المصرية، وأحد المكونات الرئيسية لأي نظام سياسي سابق أو لاحق.

لذا فإن الباحث في بناء المجتمع وتطوره عندما يريد أن يدرس طبيعة المتغيرات المساهمة في بنائه كمتغيرات مستقلة سيجد أن من أهمها الأجهزة الأمنية والعسكرية المتمثلة في { جهاز الشرطة المصرية - المؤسسة العسكرية } وذلك لما لهذه الأجهزة من دور في تحقيق الأستقرار كأرضية صالحة لابد منها ،حتى تنطلق منها عملية التطور والبناء السياسي والإجتماعي والإقتصادي للدولة .

وهنا يبرز الدور الحيوي للسينما في تغطية أنشطة الأجهزة الأمنية والعسكرية وإلقاء الضوء عليها وتعريف المواطنين بالأحداث والموضوعات والقضايا الخاصة بالأجهزة الأمنية والعسكرية سواء كانت إيجابية أو سلبية حيث تمتلك السينما الكثير من الأمكانيات الهائلة ذات التأثير المباشر علي آراء الأفراد ، وتستطيع السينما من خلال تغطيتها المختلفة وأساليبها المتنوعة في المعالجة أن تقدم صورة يراها بعض المشاهدين إيجابية ويراها البعض الآخر سلبية ، وطرف ثالث يراها محايدة .فتأثير الأفلام السينمائية علي المشاهدين عن طريق غرس وإنماء أفكار وإتجاهات وصور ذهنية عن العالم المحيط بهم ، مما يجعل لتلك الأفلام قدرة كبيرة علي تزويد المشاهدين بتلك الصور الذهنية من خلال تكرارعرضها مما يجعل المشاهدين كثيري التعرض بكثافة عالية يعتقدون بأن ما يقدم لهم من خلال هذه القنوات يعكس الواقع تماماً [١]. حيث أن الصور الذهنية المتكونة عن أجهزة أمنية معنية أوعسكرية تعد أطر معرفية يكون من خلالها الأفراد آرائهم ومواقفهم تجاه هذه الدولة أو ذلك الشعب[٢].

نجد في الإعلام وخاصة في الأفلام السينمائية نماذج مختلفة من رجال الشرطة والأمن بعضها إيجابي ولكن معظمها سلبي حين تتعامل مع المواطن بفوقية وعدم اهتمام كاف بقضيته ، بل لا تتورع في كثير من الأفلام عن استخدامه لأغراض خاصة بها ، ومجافية للقانون وحقوق الإنسان بصفة عامة حين تصور الأفلام بعض رجال الأمن وهم يتورطون في قضايا خارجة عن القانون كالرشوة والفساد أو حين تقوم بقمع المظاهرات بقسوة ....إلخ. وفي الحقيقة تثير وسائل الإعلام من خلال الأفلام التي يشاهدها ويتابعها الجمهور، الكثير من القضايا المهمة في حياة الأمن في مجتمعاتنا ،كالتعرض للمواطنين أو الاحتجاز داخل السجون ، من دون سند قانوني أو الدخول إلى البيوت من دون إذن أو أمر مفهوم...الخ ، فإن هذه الصور التي يقدمها الإعلام تؤثر دون أدنى ريب في تكوين صورة رجل الأمن التي تعمم بفعل نزعة داخلية لدى الفرد على أجهزة الأمن كلها ،فتكون اتجاهات النفور من التعامل معها خاصة عندما تقدم صورة أمين الشرطة بشكل لئيم وخسيس وفاسد ومستغل لسلطته، وهي الصورة السائدة في أغلب المسلسلات والأفلام .

---

١. سوزان القليني ،"**الإعلام والتيارات الفكرية والفنية المعاصرة** ".(القاهرة : دار النهضة العربية ،٢٠٠٨) ص ٩٧.
٢. شادن نصير ،"**صورة الشرطة عند الجمهور ، الصورة الذهنية والرأي العام**"،(القاهرة ، للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولي ٢٠٠٤) ص٥٣.

ويمكن القول إن هناك بعض من الصور النمطية السلبية تشكلت في الخيال الاجتماعيعن رجل الأمن، من خلال إرث ثقافي طويل شكل المشهد وما تزال معظم الخبرات الراهنة للناس تعزز الصورة، هذا رغم المحاولات الراهنة لتحسين صورة رجال تلك الاجهزة .

لذلك فتحليل الصورة الذهنية للأجهزة الأمنية والعسكرية ودراسة أبعادها المختلفة ، وماتمثله من أهمية لتلك الاجهزة ورسالتها الأمنية في المجتمع تفرض نفسها كموضوع حيوي جدير بالدراسة والبحث والتحليل.

الفصل الأول
الإطار المنهجي والنظري للدراسة

الفصـــل الأول

الإطـــار المنهجـــي والنظـــري للـــدراســـة

أولاً : مشكلة الدراسة .

ثانيـــــاً: أهمية الدراسة .

ثالثـــــاً :أهداف الدراسة .

رابعـــــاً: الاطار النظري للدراسة.

خامســـاً:الدراسات السابقة.

سادســاً: تساؤلات الدراسة.

سابعـــاً: التعريفات الاجرائية .

ثامنـــاً: نوع ومنهج الدراسة.

تاسعـــاً: مجتمع وعينة الدراسة .

عاشـــراً : أدوات جمع البيانات .

الحادي عشر : الصدق والثبات .